

اسجنوه وارموا المفتاح.. نيويورك تستنفر لمحاكمة ترامب الثلاثاء»





جمع أنصار الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أكثر من 4 ملايين دولار، خلال 24 ساعة بعد صدور لوائح الاتهام بحقه، وأفاد محاموه بأنه من المقرر أن يسافر الملياردير الجمهوري إلى نيويورك ليلة الاثنين ويسلم نفسه في اليوم التالي. وأوضحت صحيفة «يو أس توداي»، أنه بعد ساعات قليلة من صدور لائحة الاتهام بحق ترامب، أرسل منظمو حملته الرئاسية رسائل بريد إلكتروني إلى مؤيديه، يطالبونهم فيها بالتبرع لحملته الانتخابية، لوقف ما وصفه ترامب بـ «مطاردة الساحرات».

ومن المتوقع أن يمثل ترامب أمام المحكمة بعد غد الثلاثاء. ووفقاً لما قاله محاميه، جو تاكوبينا، يعتزم ترامب إعلان براءته خلال الجلسة. وقال تاكوبينا إن الرئيس السابق يعتزم «القتال» حتى النهاية من أجل إسقاط الملاحقات التي أطلقها ضده مدعي مناهاتن ألفين براغ.

وفي وقت سابق، دعا ترامب 74 مليوناً، من أنصاره إلى التوقيع على عريضة ضد اعتقاله المحتمل، وطلب من الموقعين تقديم تبرعات بمبلغ يتراوح ما بين 24 دولاراً – 3300 دولار، لحملته الانتخابية. يذكر أن هيئة المحلفين الكبرى في محكمة في مناهاتن في نيويورك، صوتت لصالح إدانة ترامب، ووفقاً لشبكة «سي إن إن» نقلاً عن مصادر مطلعة، يتهم مكتب المدعي العام في مناهاتن ترامب بأكثر من 30 تهمة بالاحتيال التجاري. من جهة أخرى، وضعت نيويورك شرطتها في «حالة تأهب» قبل مثول ترامب أمام المحكمة الثلاثاء، لإبلاغه بتوجيه تهمة جنائية إليه في قضية دفع أموال لنجمة أفلام إباحية لشراء صمتها. وأمرت شرطة مدينة نيويورك التي تضم 36 ألف شرطي و19 ألف مدني كل عناصرها وضباطها بالانتشار بلباسهم الرسمي على الطرق العامة ولمدة أسبوع، بحسب مصادر في الشرطة تحدثت لتلفزيون «ان بي سي». رداً على أسئلة وكالة «فرانس برس»، قال ناطق باسم شرطة نيويورك عبر البريد الإلكتروني: إن «العناصر وضعوا في حالة تأهب وأن الجهاز يبقى مستعداً للاستجابة، إذا لزم الأمر، وسيضمن للجميع إمكانية ممارسة حقهم بطريقة سلمية». وأضاف الناطق باسم شرطة هذه المدينة التي لها تاريخ من أعمال العنف: «لكن ليس هناك في الوقت الراهن تهديدات ذات مصداقية».

في مانهاتن، لم يتجاوز عدد المتظاهرين الموالين أو المناهضين لترامب العشرات. تركّز عدد من معارضيه أمام برج ترامب على الجادة الخامسة في نيويورك ورفعوا لافتة كتب عليها «اعتقلوا ترامب».

- «اسجنوه» - وذلك فيما كان شخص آخر يسير في محيط البرج حاملاً لافتتين كتب عليهما «اسجنوه.. وارموا المفتاح». وذكر شخص ثالث أيضاً أن «لا أحد فوق القانون».

بعد ذلك في هذا الحي النابض بالحياة في قلب مانهاتن، كان نيل غرينفيلد يلتقط صوراً مع مناصري ترامب الذين رفعوا لافتة بشأن الانتخابات الرئاسية لعام 2024.

وقد ندد ترامب الذي يطمح للعودة إلى البيت الأبيض بالاتهام «الزائف والمخزي» الذي اعتبر أنه من تدبير الديمقراطيين قبل الحملة الرئاسية. ولجأ الملياردير الذي أحدث انقلاباً منذ 2015 في النظام السياسي في الولايات المتحدة، إلى شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشل» ليندد بخصومه وكتب «إنهم يلاحقونني بصورة واهية ومعيبة، لأنهم يعلمون أنني بجانب الشعب الأمريكي وأنه لا يمكنني الحصول على محاكمة عادلة في نيويورك»، المدينة الديمقراطية بغالبيتها (والتي يتحدر منها). (وكالات)